



معجم الانجرافات والعلاجات النفسية الحضارية في الشخصية والعقل والعقل (مقتطفات)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B22-Moktatafet2.pdf>

د. علي زيعور

مدرس التحليل النفسي و الفلسفات النفسانية
aly.zayour@gmail.com

ندعوا الاساتذة العلماء و اطباء الاطلاع و مدنا آراءهم وقراءتهم النقدية

(يطلب الخطاب من دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان)





بروفيسور
علي زيعور

البحث في العلوم النفسية

العدد 101 - 2017

بمناسبة الاحفاء بالبروفيسور علي زيعور العام 2017
شبكة الملوح النفسية العربية
تقترح عليكم على مدار العام 2017
مراجعة احد مؤلفاته بمعدل كتاب كل شهر

**معجم الطب النفسي و الانجرافات
كما
العلاجات النفسية الحضارية**



كتاب شهر : افريل 2017

ندعوا الاساتذة علماء و اطباء النفس الاطلاع و مدنا آراءهم وقراءتهم النقدية

- 1- ليست هذه القومسة، أدناه، مستنفذة، وهي أقرب ما تكون محاولة تستلزم إعادة الضبط والتدقيق. وهي قد انتفعت من ألفاظ مأنوسة، أو عامية، توجهت إعادة تعصبتها وتثميرها.
- 2- القومسة عمل محايد، إنه ينظم السوي، الجارح والمبرح، ويدرك معا وسويا الايجابي والسلبي، والمنفر كما المصطفى والمرغوب.
- 3- القراءة طبية، والادراك كَلَّاني، والعقل ناقص جدلي. لا يُطرد مقلق أو مبعثد، سقيم أو معافى داخل الكل أو الوحدة الأجمعية والنسق الأخر الأمرض.
- 4- الاستراتيجية الطبيعية هي هي خطاب الصحة النفسية الحضارية المتوازنة والمعيدة للتوازنية في المجتمع والعقل والعقل: المقلقة للتوترات والاختلالات، للمخاوف والمهددات والمثبطات، والمعززة للايجابيات المتحققة.
- 5- هذه الرؤية ايجابية مرنة ومتفائلة، وليس لها أن تكون رخوة، لزوجية التفكير، فقيرة الخطاب. إنها تجذب وتتفاعل مع إرادة التنزيم

-أ-

اضطرابات الهوية كما الشخصية: في اضطرابات هوية الأنا، والحضارة أو النحناوية، يفقد

الصابر الوعي بأنه هو هو ذاته، بانه هو ذاته ذاتها في الزمان والمكان والضرورة. وهنا أيضا قد تنجرح مشاعر أخرى، من نحو: الشعور بالاستقلالية والبقائية أو الاستمرارية، بل وحتى بوحدة الذات، وتتواصلها مع الواقع... والأهم هنا هو انجراح في وعي الذات بهويتها، أو بعلائقية الذات مع المحيط، مع الشروط الموضوعية والمجال النفسي الحضاري (Ego Identity Disorders)

**** **

اضطرابات الزمانية المعبوشة والزمانية المادية الفيزيائية: الزمان الداخلي هو الذي نحياه ويحيا

فينا، وهو الزمان "الروحاني"، أو الذي نعيه ونقيم فيه كحاضر مستمر، أو سيروري وحي. يقاله الزمان الخارجي أو الكوسمولوجي، الكوني أو المادي، الفيزيائي الطبيعي أو غير النابع من الذات وغير الموعين المذوتن في الانسان... وهكذا فالمكان، هو أيضا، يكون عاطفيا، ذاتيا، موعى به وقسما منا أو حيا فينا وبناء، وهذا، بقدر ما قد يكون خارجيا وموضوعيا، أو بعدا طبيعيا وحيزا ماديا، أو فيزيائيا ومحددا معيننا أو مساحة وامتدادا، وموضوعا موقعا

**** **

الاطمنان القاعدي حاجة للتوكيد الذاتي الفرداني كما النحناوي: هنا ضرورة بل لابدية نفسية من أجل

الشعور بالاحتماء والأمن، وبإمكان توفر الصحة النفسية- الاجتماعية السوية، وبالدفء العاطفي، وبإمكان ترسخ الوعي بالتوازنية والثقة بالنفس، وراحة البال أو بالتكيف مع الأنا والآخر وضمن النحن والعائلة

**** **

إحتلال البنيوية والألمنية والاناسة في داخل الصفوانية الاكثانية: ننتقد ونستوعب- في صفوان ولا سيما

في "لاكانيته"- المبالغة في الاستبدادية أو التسلط العنيف للدور المغطي لقطاع اللاوعي. فليس اللاوعي كينة، أو ماهية، ولا هو محتكر للنفساني والسلوكي، أو بنية خالدة وجاهزة ودوغمائية... ومن الملحوظ الشقليات والأعوبات اللفظية، والمعادلات الرياضية، في تفسير اللاوعي، أي في اختزاله القسري وغير الدقيق، في رده أو في جعله مكون اللغة التي هي تكون أساسية في علاقة اللغة بالوعي واللاوعي

الأشقاء العلاجي بتعديل الأيديولوجيا والأحكام والتصورات: هنا ضبط تسقي للسلبى والانهدامى،

وتغيير ، وترشيق... وهنا يشمل العلاج النفسى التغلبى أستراتيجيات لـ: تعلمات حضارية، وتعديل أفكار ومعتقدات وسلوكات، وإعادة تعلم، وتعديل ممارسات للعقل ولأنماط إنفعالية واواليات... وهنا تغيير فى ردود الفعل أو فى الاستجابات على المثيرات والمنبّهات، كما على الدوافع والبواعث... ينفع كثيرا النجاح فى تغليب التصورات الايجابية عن الذات والآخر، عن النحناويات المتراكبة أو المتحالفه والمتغاذية، عن الوجود والمعرفة والحياة والمسكونة..

**** *

الأشقاء الفردي كما الجماعي بالتدين والايماويات والممارسات الروحية: فى حين التزداد والتعمق،

داخل المجتمع الآلوي ما بعد الرأسمالي وما بعد الحدثاني، للاضطرابات والاضرار النفسية أو لسوء التكيف ونقصه وتوعكه، تبقى حاضرة بعض العلاجات الايمانية فى تلك المجتمعات المتميزة، بيد أنها أكثر حضورا فى المجتمع العربى، والاسلامى، والعالمالثى... لابد من البحث فى البعدين النظرى والعلمى، كما فى إمكانات الممارسة وشروط النجاح، لتلك النزعة أو النظرية فى العلاج الايمانى

**** *

الأشقاء أو العلاج بالعلمانية الحوارية بين الصابر والمعالج العلمانى كما التدينى: كما الحال فى العلاج النفسى

المعاصر، والطرائق العقلانية فى المعاينة ثم التخطيط، تبدأ الخطوة الأولى بتكوين معرفة كافية باللاسوي أو المرضى والاضطرابى بل وأيضا، وعلى نحو كاف، بالاسوي والدوافع كما الحقل ونمط العيش .

**** *

الأشقاء النفسى بحسب النظرية الصوفية العرفانية: هنا علاج متعدد المستويات والأساليب

والركائز. يعتمد من أجل دفع الأحزان والمخاوف والمهددات، عند الفرد، بانخراطه داخل الدوائر التدينية، فى مفاهيم روحانية وتجاوزية. والى جانب اشتراك الفرد فى الممارسات الجماعية، نراه يمارس أيضا: توجيه الارادة، الدعاء لله، التقشف، تنقية النفس، ترداد اسم الجلالة، كما يغطس ويغوص أكثر فأكثر فى الفيّاوي والتخلي عن ضغوط الواقع والجسدى وآلامهما الحياتية.

**** *

الأم محبة أو رمزنة للحب المحض: الأم هى الحب، أو إنها تكون المحبة، والحب هو الأم، إن

حبّ الأم لابن عاطفة لا تتحول أو تزول، ورمز لمحبة لا تبىد أو تتبدّد ، لا

تجزأ أو لا تنتهي ، و عطاء مجاني وحيّ، عضوي ومحضاني أي هدفه ذاته، مكافأته في داخله، غير استنجاحي، غير استنفاعي

**** **

أمراض الرّضائية أو الصورة الايجابية من الذات: في الجماعة والشخصية وعبر الحضارة يكون

الرّضا عن الذات أساسا مكوّنا للصحة النفسية الاجتماعية، وللتوازنية والشعور بالجدارة أو الجودة ثم بالأمن والاحتماء، وللاستقرار والتكيف الايجابي إن بين القوى المكونة أم مع الآخر ولاسيما مع الحقل. لكنّ هذه الرضائية تتوعك وتتشوّه إن لم تطن موضوعية المعايير

**** **

الأنا الأعلى للإنسان العالميني داخل العالمية: هي- تلك الأنا- مستقبل البشرية، ومستقبل

الفلسفة، وتحويل لدار الحرب، والعنف، والتعصّب ، الى دار السلام ، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الأمم بالتواصل الشورانيّ، وبقيم القانون والشرائع أو الحرية والمساواة... والعالمينية رشدانية متواظبة، وتفاعلية متناقحة، وهتكانية أو نقدانية متعددة السطوح والمعنى والسلاح

**** **

انجراف البعد الجنسي الحضاري: مع كل التقدير للبعد البيولوجي عند الإنسان،

للجسدانية أي للجسم أو لمعنى البدن البشري، فإننا ندركه متفاعلا وفي كل عام مع البعدين النفسي المجتمعي ثم التاريخي الحضاري... فالجنسي هو نفسي اجتماعي وإنساني، وهو علائقي ورمزاني وتخيلي، ومحكوم باللاوعي وبأليات الدفاع باللغة والتراث، وبالإناسة واللسانة والأيدولوجيا . انجراف الجنسي الحضاري انجراف قد يشعر به الصابر (=الصابرة) المتوتر بنظرة - لا يراها دقيقة أو كونية المدى- الى الجنس، أو إلى الأنوثة والذكورة، قائمة داخل حضارته وفي أيديولوجيا أمته.

**** **

انجراف في الميل أو الرغبة والارادة لاستعمال كلمات جديدة: الألوقة (الملصقة)، في المفرداتية،

تكون نافعة أكثر مما قد تكون، أحيانا كثيرة، ناجحة أي مقبولة ومعتمدة . لقد صارت متداولة، وجمّة المكاسب والاستثمارات، كلمات كبيرة (مفاهيم ، مصطلحات) من نحو : الوظيفانية، نقدانية، وجودانية، الفلسفة الوضعانية، المعيارية (فلسفة الوعي)، الفكرانية، الارادانية... ونجحت أيضا أنحوتات من نحو : العلاججنس، العلمجنس، الطبنفس... وهناك: وعينة، بنينة، شيانة، حقلنة...

**** **

الأنوثة مع الذكورة في نسق أو بنية أو في إدراتك كلابي: تسقط على الأنوثة في الخطاب كما في

الاناسي أو في اللامفصوح والمتخيّل واللاواعي، النقائص الاجتماعية، ومسؤولية الفشل والاحباط، والرذائل التي تحارب... فالعجز، كما الضعف والمخاتلة، مرمزن بالمرأة، وبتميلها أخطاء الجماعة، والمردذولات عامة، يتحرر الرجل والمجتمع والفقير... وبذلك تغدو هي المسؤولة والضحية والسبب، وينعتق الشعور بالذنب عند الرجل والجماعة، ويستعاد الاستقرار النفسي الاجتماعي الريثماوي أي ذلك التكيف الناقص، وذلك الشعور بالتوكيد الذاتي العطوب لكن الضروري من أجل صحة الإنسان النفسية واستمرار وجوده السوي

بج - بـ

البطل التغلبي والأبطال المناهضون الفعليون والمتخيّلون كما الرمزيون: البطل المناهض، داخليا كان أم

خارجيا أم متواطئا أم نفسانيتنا المازوخية، يغلب التجريح الحضاري، وإحداث الضرر النفسي، وقتل الثقة والأمل والمعنوي الايجابي. أما البطل التغلبي ففكر تكييفاني إسهامي، وقول استراتيجي، وفعل نشيط تعميقي توسيعي للنجاح والعقلانيين للتطويري والحداثيين وهو، بعد أيضا، نقدانية حضارية، وهتكانية أو لاءنية طبيبية إشفائية، وتغيرانية مخططة، وتنويرانية كونية البعد والأداة والخطاب...

**** **

التجريح النفسي الحضاري إخلال معا وإشفاء: التجريح تهجم أوو تهديم، تسفيل أو إهانة، تقطيع أو جز، وقتل أو حز. هدفه تقريعي، إيلامي ن وقد يكون انتقاميا أو تشفيا أو رد فعل، سادية أو حاجة قهرية، أو تعبيرا عن عقد وهوس وهلوسة. والتجريح الباتولوجي (المراضي، القهري، العصابي) للذات العربية، للشخصية والهوية أو لأننا والنحناوية والانتماءات، قد يكون: ذاتي المنشأ، وقد يكون، بعد أيضا، خارجي المنشأ

**** **

التجارتية منزع مجادي وتحليل نفسي للشخصية والمفاهيم والحضارة: هنا التشخيص- والتعقب تحت بعضها

البعض- للطبقات أو للمداميك، للرزائج والبنى... فالرزائج المتحاتة هي التي تكون رزيحة تحت رزيحة (طباقية)، وكالبصلة تكون قشرة فوق قشرة إن بدأنا من تحت الى أعلى، أو تكون قشرة تحت قشرة ان بدأنا من سطحها مرورا الى داخلها (قا: التفاوق والتحاتت، الموقتحت من الوعي الى اللاوعي)

**** **

تحكم الرحم التراثي أو استبعاد أمانا اللغة التراثية مرض وإمراض أو إخلال واختلال: في إحداث العصاب، أو

تجريح الصرورة عن الذات- تقوم اللغة- أمانا أو الحضن والتسغ والطبيعة

والأقوى في الانسان- بدور يتغذى ويتوضّح عبر الاهتمام بالاناسي واللاواعي والألسني

ذلك الدور الممرض لحاضرنا، يقوم به الرحم التراثي ولا سيما الأم- اللغة، ينتهي بالتحول الى دور علاجي أي معيد لاشكلة وتعضية متكافئة الأنا والشروط، النحناويات الاجتماعي والمدنيات ، الفكر المحلي والدار العالمية

**** **

التراجع والتشاؤم أو الية تطمّر أم تكيفه نكوصي: قد يكونان وليد أو الية إعادة الضبط، فلا يكون

فيهما هزيمة أو انكسار، أو تناقض في المواقف والتوجّهات... إن الفكر التشاؤمي عامل مهئ للوقوع في الاكتئاب، أو في الهدم الذاتي، بل وقد يعني الاضطراب عن النموّ أو يقود الى اجترار القتامة، وإلى توقع اللإنتاجي والرؤية السوداوية... وكذلك يكون التفسير التشاؤمي للتاريخ- وللحاضر والمستقبل- تفسيراً غير جدلي، أي خطياً جاهزاً، أحادياً متسلّطاً، عاجزاً عن الخروج من الخصائية الى الايمان بالفاعلية، إلى الثقة بقدرة الانسان والعقل والجماعة على تجاوز المهددات والألم ، النكوصي والتدميري

**** **

تعزير الذات والتدعيم النفسي للتوكيد الذاتي في الفرد والحضارة: إنهما يكونان بتعزيز الصورة

الايجابية عن حضارة الذات، وعلاقتها المتوازنة الفاعلة مع الآخر، وبارفاع ثروتها من الترمويات والمدنيات. ذلك أنّ التفعيلات الايجابية، عند العربي المعاصر ومستقبلي النّظر والإرادة والاستراتيجية النفسية الحضارية، تتعرّز- اختمارياً أو على نحو بطيء وكذلك بشكل تخطيطي ومديد - بترسيخ الفهم والتطويرات للحضارة والحضارات، ولعلائقية حضارة الذات مع الأخريات، ومع الدار العالمية أيضاً وأكثر. إن الحضارة ، بحسب العقل العربي ، لا تدرك ضمن شبكة جاهزة مسبقة أو أحكام معيارية خالدة

وتفويق حضارة الغرب على أخريات إهانة للانسان والتاريخ والحرية.

ووضع سلم يُمدج الحضارات، أو يفاضل بينهما مقيماً الدرجات والتفاضلية، هو تفكير دوغمائي مقفل وغير أخلاقي، وغير علمي، وغير إنسانوي، أي لا يحترم الحريات وحق الاختلاف، أو الخصوصيات والسياقات التاريخية كما الحضارية

**** **

التغلّبية النفسية الايجابية إسماء وإنجاز: التغلّبية الايجابية الاسهامية تعبير آخر عن

الرغبة بالنجاح، وإرادة لانتصار المخططة المتواظبة. وهي استراتيجيا المتناقحة المتدائبة للمجابهة والعقلانية والباشورية. والتغلّبية تسمية أخرى للتكيفية الناجحة المطوّرة، وللحقلنة المجتهدة والمجاهدة، بل

والمعيدة للضبط والتنظيم، وكذلك للأشكلة والبحث عن تزخيم مراكمة وتعميق
الفعالية والمردودية على صعيد الفرد والمجتمع، الحضارة والنحناوية،
الطباقية والقطاعية
التغلبية تزخيم أو توكيد آخر للصححة النفسية الاجتماعية ثم الحضارية وعبر
الحضارية، بل للتغيرانية وامتصاص روحية التنويرانية والحدائثانية
وعقلية ثورات العلم والصورة والتكنولوجيا... كما هي ثوب معاصر لارادة
تحقيق ما كان يسميه الأسلاف بالفوز المادي الجسدي الدنيوي أو الدهري
والفوز الروحاني الاعتباري المعنوي وذو البعد أو الموقع العالميني
المنتصر وليس المنغلب أو المهتمش

**** **

التغلبية المعلية العالمية إسعافه للانغلاب المعلي ومشغى نفسي حضاري: هنا جدلية "القيم العصابية"

الحاكمة للإنسان والجماعة والأمم مع قيم السياسة الفلسفية أو الشريعة
المسكونية وحقوق المواطن وواجباته تجاه ذاته ومعناه وحقله، وهي جدلية
الانغلاب والتغلب. كما أن التغلبية العالمية البعد والسلمية تعزيز
متفانم غير مشبع أبدا لقيم ومقولات فلسفة ما بعد "الجاهلي" في الفرد
والعلائقي والسياسي، في الذات والمعنى والحقيقة، في القول والفعل
والانفعال، في النقد والتقييم والمحكمة
الفلسفة التغلبية العالمية خطاب في تغليب القيم الكونية البعد، وخطاب
في التغلب على الانغلاب داخل الدار الدولية: في العدالة والمساواة أو
اللقمة، في القانون العادل وحرية الشخص الطيب الخير، المحترم لنفسه
وللآخر ولما بين الذات والآخر المتساويين ضمن النحن التقدمية

**** **

تغليب السوانية الفكرية بإعادة العلم الى القيام بالدور التغييري: تتفجر يوميا ثورة العلم . لقد

لعب العامل "العلمي" دور المؤسس أو القائد أو البطل لنشوء الحضارة
البشرية، وتطور العقل، أو لبزوغ الوعي، والسيطرة التدريجية المستمرة
على الطبيعة. وهكذا يكون العقل، أو "كينونة" الانسان، العقلانية، هو
الذي قد أوقد ثورات العلوم، إبان هذا الزمان وحيث يزداد التمحور حول
جبروتيه و"جنون" الثورة في الفكر والصورة والآلة

**** **

التغيرانية استنارة وتزخيم للوعي المعاني والطاقت النفسية: يعزز التوكيد النحناوي تغيير التصور

الأيدولوجي، الدفاعي التقريظي كما التخيلي المازوخي أو التأنبيبي، للتراث
واللغة، للهوية والمطلقات أو اليقينيات والمسلمات والثوابت.. تعمل أدوات أو
روحية وأليات التغيرانية كتنوير في صناعة الأفكار والتمثيلات النفسية، في
سياسة العقل وإدارة الفكر وإنتاج المفاهيم أو إعادة صقلها، في العلائقية

والروابطية وخرائط المعرفة، في أنضودات القيم وصياغة الاستراتيجيات كما العقلانيات والخيرانية

الصحة النفسية التغلّبية هي، إذن، نفسية علائقية، ونفسية مجتمعية، ونفسية روحانية، وليس هي فقط أخلاقية، ونفسية حضارية، ونفسية جنسية

**** **

تقميش أخبار تاريخ المرض أو الصدم الحضارية: هو تجميع المعلومات عن الصابر، ومن الصابر

نفسه، عن أزمته أو عن مرضه: تاريخ المرض وتطورات، أو ملابسات الصدمة وتأثيراتها. ويكون ذلك التقميش تبعاً للطرائق المعتمدة في استكشاف الشخصية والتراثات والانجراحات الحضارية أو معرفتها

**** **

تقميش أخبار ما بعد الخروج من المرض (من المستشفى النفسي، أو الصدمة): هنا تجميع المعلومات عن

الصابر بعد خروجه من الصدمة الحضارية كما من المستشفى، وذلك يكون متاحة لمتابعة تطور الحالة المرضية، ولإجراء تنبؤات، أو النظر في التوقعات الممكنة

**** **

التلقينية تمهئة للانصياع وانجراح في أوالية التحدي والايجابي والتفكير المتحرر: التلقينية تخلخل في الطريق

الى البحث عن تنمية الشخصية، وتنكب عن المناهج والأجهزة المنتجة للعقلية النقدية المحاور، وللعقل الاستراتيجي المتواظب المتدائب المتناقح... **فالخطاب التلقيني استبدادي، أحادي، مسبق الأيديولوجيا، منمط، يعود على الاقتناع الفوري المباشر وبلا تفكير،** ويريد صب الصابر في قوالب وفي الطاعة والاستسلام والركونية، بوعي وإرادة الحوار كما التحدي والنقاش، الانفتاح والتعدد، المرونة والتفاعلية

**** **

التوازنية و الاختلالية في متلازمة: التوازنية- قائمة على النديّة والحوار والاختلاف- هي

إقامة التواصل المنفتح المتدائب، ومن ثم الدينامي والايجابي في الارادة، أو الخطط التكييفية الرؤية، العاملة في سبيل بث الرغبة والطرائق الهادفة للأمل بتحقيق التوازن بين كفة الاختتالي والمنجرح وكفة الرغبة بالسيطرة والصيانة في ميادين الواقع والموقع وعبر الحضاري.

متلازمة التوازنية- الاختلالية ميدان نفسي مجتمعي وحضاري مقصوده

النظر في الطرائق المحققة للنجاح الموسع، ثم النظر في كملنة صورة عن الذات، عن الأنا الأعلى في الشخصية والفعل السياسي، ثم النظر في المحضانية، وفي العقل العملي، وفي التواصلية (العلائقية، الروابطية) الأمثلية والمنهجية التبادلية

الثنائية الصراعية المشطرنجة: أوالية دفاعية تقريظية تشطر الأمة أو الدولة، والشعب كما الحاكم ، بل، وبخاصة، الوعي أو الأنا أو الشخصية، العاطفة والشعور والموقف، الأيسي والمعرفي والقيمي

*** **

الثنائية الفرويدية أحادية تفسير ناقصة ومخطوبة أو جارحة ومنجرح: تغزر الثنائيات، وتتعدد تسمياتها،

وتتمدد طموحا، وكجهاز تحليل للشخصية والغرائز ومبدأ الحياة، أو كمنطق في الشرح والتأويل والفهم. فالأحروجة، أو الإمّا وإمّاوية (إما نحن وإما هم، إما أن... وإلا ف...)، كما المتكافئة، أو المتساوية القطبين المتصارعين، أو الازدواجية ، الخ... هي كلها كمشاة ، وتقليصية تسطيحية، تبسط وتختزل إذ هي تخفي وتبدي، تطمس وتظهر، تموّه وتحذف، تزيد وتنقص... وبذلك فهنا أجهزة إنتاج هي تلفيقانية، أو توفيقانية اصطفايية المنهج والقوالب والرؤية...

ج، ح، خ

حالة الفكر الضخام حالة نفسية اختلالية وممرضة: لا ينتج الفكر الفضفاض ثقافة، إنه لا يصنع

وعيا نقديا، ولا سلوكا واضحا، ولا موقفا مستقيما واقتحاميا. إنه رخاوة وطرأوة لزوجية وتشوش، ذلك ما يوقع في التعثر والتردي، وذاك ما يفسر التقهقر في الخطاب والمناهج العقلانية كما التجريبية وفي الاستبطان

*** **

حالة نفسية حضارية: هي حالة نفسية تخلقها الحضارة أو الأيديولوجيا الجماعة وتاريخها،

في الوعي والسلوك وداخل التواصلية. فالوعي، مثلا ، بانجراح نظرة الحضارة العربية الاسلامية إلى المرأة، إلى الحداثة أو ثورات العلوم والصورة، توتير حضاري المنشأ أو مثير يقلق ويمرض..

*** **

حجج الأجب: يرمزن في القائد كما في البطل المنقذ، في الانسان الحامي الأكبري

الذي نتماهى فيه ونجتافه أو نعيشه ونحياه، ندخله فينا ونتذوتن أو نتذات معه

*** **

خوافه الجديد والتجديد والحرية الاجتماعية: هوسية هي هذه الصياغات المنمّطة المكررة،

العنيدة مرضيا أو قهريا، لأيديولوجيات أو تراثيات أو فكريات مقادة، وانتحائية

وسواسية ترغب وتريد، أو توجه وتوجه نحو "تأصيل" (زرع، شتل، استنبات) فكرة حدائنية في التراث أو الذات أو الشخصية إن الشورانية، بحسب المدرسة العربية الراهنة، ليست هي هي الديموقراطية الغربية... ولا تخلو من اسقاطات ومفارقات تاريخية، بل ومن تلفيقانية وتوفيقانية، المقولة التي تجعل نواب الأمة المنتخبين همهم "أهل الحل والربط/العقد". وثمة خواف من الجديد في مقولات أننا سبقنا الى مقولات فرويدية، سلوكانية، علاجنفسية، والى العقلانية والدهرانية

*** **

الخواف الحضاري العربي: هو أيضا الخوف اللامبرر، والحسد غير الضروري، أو هو لا

سوي لا طبيعي، وذكريات لا واعية لتجربة صدمية طفولية.

أما الخواف الحضاري العربي، والاسلامي وحتى العالمثلي بعامة، فهو

انجراح يتسبب به الذكريات الدفينة الغائرة عن تجربة تاريخية قديمة

فجزها الانهزام (الانقلاب، الاختلال العلائقي) المعاصر أمام السلاح، أو

اللغات والآلات الحضارية، في التاملية مع بعض أمم شمال أوروبية

*** **

الخواف من البطل المناهض: هنا بطل جرح يلخص ويكثف: يلخص المهاجمين المفتريين،

والغزاة، وكافة الأعداء، ويكثف العدوانية الداخلية والمعاقبة الذاتية أو

المازوخية، إنه القاتل للحضارات العربية والاسلامية، أي للعقل والفن والفلسفة

داخل تلك الحضارات ثم في مستقبلها وتكيفانيتها الاسهامية ضمن الدار

العالمية، بل وحتى ضمن الذات المؤثمة لنفسها

*** **

الخواف من المستشرق كِبطل مناهض: تكون كثرة من أسباب ذلك العصاب مطمورة ولاواعية،

والخلل المرضي في وظيفة المستشرق تضخم كثيرا، داخل قراءتنا المعهودة

لتلك الظاهرة، فجعلناه خلافا في طبيعته ودوره، موقعه ومعناه

ودرست المدرسة العربية الراهنة في الانسانيات إدمان الفكر العربي

المعاصر على القتل الرمزي لـ "المستشرق" والتعلق السادي بتعذيبه، بل

تسفيه، وتقطيع أوصاله. لقد كان هَمنا الشغف بتعقبه كظاهرة مرضية،

وكجناح مفتر، أو كمفترس وباحث عن تدمير العربي والمسلم، واللاأوروبي

بعامة. لقد أسقطنا عليه نقائنا أيضا، وأخذ كموضوع عدائية مكبوتة في

أعمقنا، وأوالية نكوصية داخل شخصيتنا

إن لذة القتل، متعة تجريح المقتول وإدمان التمثيل بجثته، نلتقطها عند

المستشرق، لذة وتطهرا ورغبة لاواعية وواعية تنكافأ ثلاثتها أو تتوقد كلها

بتمائل ومقايسة مع الحالات النفسية عينها عند الضحية

خواف من الفكر المناهض: رهاب من الحوار والحرية بل ومن الحقيقة والذات عينها، وتوتر في الشخصية والوعي، وانجراح دفين غوري، وإدراك مضطرب للواقع والآخر، للذات والفكر نفسه، للنقد والمعارضة

*** **

خواف النجاح وخواف الفشل: هما انعدام تصور وإمكان الانتصار والتغلب والايجابية. هما عصاب المنهزم، ثم الاستحواذ الهجاسي لمشاعر الذنب ووسواس الانغلاب في الأنا.. كل هذه المتلازمات قسم من الاضطرابات التي تتأثر بها الأنا، أو تصاب بها الشخصية والفكر نفسه، بل وحتى حلقات مجتمعية

*** **

الخواف اللاواعي أو القلق الدفين العي من الانفصال عن حصن الأم العذني أو عن فردوس التراث والرحم الثقافي: هنا الابتعاد عن الحصن ابتعاد عن الحزن، فالخوف من فقدان الأم يستولد خوفا من فقدان الاحتماء، والحرمان منها حرمان من الأمن والاطمئنان

*** **

الخواف من عودة أو تفجر الخوف الأول (الطفولي، المدفون واللاواعي): الخواف تجاه الأمريكة أو العولمة الأمريكية خوف من عودة الخوف الأول، من تفجر المشاعر المكبوتة القديمة ضد المستشرق والعدو والغازي... وذاك أيضا ما يفسر العودة الى الخوف من المستعمر البائد، وزبائنه المحليين المتواطئين عمدا أو بدون وعي، وقسريا أو بطواعية واختيار حر مسعد مبهج

*** **

خيبة الأمل بالمتوقع مأزقة للشخصية والحضارة: هنا توعيك للعافية النفسية للأنا - وللنحناوية - في رؤيته للمستقبل كما في تدبر الواقع

*** **

الخواف من الخيانة للتراث والموامرات: يلحظ هنا ما يشبه الغيرة الزوجية المرضية، والشكوك كما الارتياحات العصابية و "جنون" أو هوس المؤامرة

*** **

الخلقيات النفسية الحضارية والضمير (الوحي) الأخلاقي الحضاري والبيضاوي: وقود الحضارة العربية الاسلامية

أخلاقي (روحي، ديني)، لكأنه مستقل - لكن- متضافر - مع السياسي والدهري والتربوي والحكمي. وانجراحاته وأمراضه هي هي المعروفة في: الوعي الديني، الحدسي، العقل العملي، اللغة، القيمة، الانصياعية، المقدس... والحرفانية، التعصب، الانفعال، الجمود، معاداة العالميني والكينوني، الانسانوي والحدثاني

د، ذ، ر، ز

الدوافعية في التغلبيّة والسلامة والرضائية معقّدة متراكبة وتداخلية: فهناك الدوافع الخارجية، أي

المادية، الاجتماعية، المحفّزات، المكافآت، المساعدة... وهذا، إلى جانب الدوافع الشخصية، النابعة من الذات، والمحكومة باللاوعي. ولا تنسى هنا الشجاعة، والحماسة، والاخلاص، والمثابرة، وخصائص أخرى كثيرة ضرورية وأساسية للتزخيم والتوجيه، أو لتعزيز القوى المكافحة معاً والدفاعية

*** **

الدين الرسمي والتديّن المعبّوش في متلازمة وتفاعلية: الأول هو نخبوي وعام، هو العقيدة

والتعاليم... والتديّن المُعاني تجربة شخصية، وتصورات وعقائد مطبّقة، وأفكار ممارسة وحيّة تحمل الخصائص الفردية، والتمثيلات النفسية الذاتية

*** **

التديّن المتزمت، المتعصّب أو اجادي المستوى والمعنى، قابل لأن يمرض الحضارة والوعي، ولأن يفقر

السلوك والخطاب، ولأن يتفسر بنمط ما من الشخصيات، وبكثرة من الإوالات الدفاعية والردود غير المباشرة وبمماثلة بينه وبين أيّ واجب قسري إرغامي

*** **

الذكاء، إعادة تعضية أو أشكّلة وحقلنة معادة: الذكاء هو العقل المفكر، أو الفكر

الروابطي الباحث، أو الإدراك المذهّن... إنه إعادة حقلنة للمجال (الأنسا وحقلها، الشخصية ضمن الشروط والانخراسات في الواقع والتاريخ والحضارة)، وإعادة تسمية للأشياء والأفكار، أو للظواهر ولقواعد الانتاج، وللمناهج، وإعادة معنية أي إعطاء معنى رهناوي، حدثاني أو تنويراني للروابطية، وللنظريات، وللهازم والانخسافات الحضارية كما للانغلابي والقيمة وللمعنى نفسه

*** **

الرائز الحضاري العربي: إكمالا وتوضيحا للورشاخ اللفظي العربي، المعتمد لكشف "قطاع

اللاواعي والمخبوء أو الهاجع والغوري واللامتمايز"، يأتي الرائز الحضاري العربي كي يؤدي أشكالا أخرى للدور المذكور عينه. ويستدعي أيضا توظيف صور تراثية ولوحات تشكيلية يبرز فيها الفن العربي: صورة لابن سينا، صورة للكوفية والعقال، الخ، يطلب من الزبون إعطاء أحكام عليها، أو ترتيب أهميتها وجمالها ضمن مجموعة لوحات غربية أو محايدة

*** **

الرغبة مفهوم تحليل نفسي فغال ودينامي: هي أداة ربط بين الانسان والحياة، والرغبة بنت

اللغة، واللغة بنت الرغبة، بغير الرغبة، بغير اللغة، لا يقوم الانسان، والشرائع الانسانية، ولا يقوم رابط بين الانسان والحياة

*** **

الرغبة الحضارية: رغبات الحضارة، الأمة أو الجماعة أو النحناوية، دوافع ثانوية وحاجات

حضارية أساسية تبحث عن سد نقصان، أو إرواء ظمأ إلى رفع مستويات المعيشة أو إلى تحقيق الأمن القومي، إلى الرد الحضاري على انغلاب أو الى تحقيق تكيف حضاري منشود واستراتيجية مستقبلانية تعميري إنهاضية، الى التوكيد الذاتي وإشباع الانتماءات الى نحن قوية مستقلة وتستطيع السيطرة والصيانة وتوجيه الدفة صوب التغلبيه الحضارية والتزخيمية الاسهامية

*** **

رفض الأنوثة: لا يشخص رفض الأنوثة، في المجتمع معقد الصناعة كما في المجتمع

متعدد ومعقد التخلف، بغير إدراك للأنوثة والذكورة معا أي في بنية واحدة. فالطفولة مفسر زمني (تكويني)، والعوامل العضوية الجنسية المدركة في تفاعلات ومحيط أو شروط وخبرات مفسر للنفساني، للجنسي النفسي أو للنفسجنسي عند الطفل والطفلة مدركين في كل عام، ونسق، وفي وحدة حية

س،ش،ص،ض

سبب الأم إهانة للتراث والأبج أو أمضى سكين: تفجر الشتيمة الموجهة الى الأم شخصية الصابر

تفجيرا كاملا وفوريا. وتتفق الحضارات أو الأمم، عبر الزمان والمكان، في سالف الأزمات ومختلف الأمكنة، على "استعظام" تلك "الجريمة" أو القنبلة المهولة... فالأم أول إنسان يعرفه الطفل، وأول كل تجربة أو علاقة، وبداية كل بداية أو شعور، عاطفة أو مكبوت، تذكر أو تفكر

إهانة التراث، إهانة للرّضع والعرض، وإهانة التراث إذلال للأب، والجسد، والتراب، والأرض (الأرث). وهكذا يتكافأ معنى الأم مع معنى التراث، فكلاهما، داخل اللاوعي الفردي كما الجماعي، يقومان بنفس الدور والموقع عند الإنسان، أو في التاريخ، وحيال المستقبل والمصير، الحال والمآل، التفسير والتغيير

*** **

السلاح النفساني معرفة وسلطة أو طاقة وإمكانات: تقدم القراءة النفسانية، ومناهج علم

النفس أو مهاراته ومنطقه وفلسفته"، أنوارا حارثة ومسطعة للمعتم والبور، للمعنى المظمور واللامنصوح وكافة المساحات داخل قطاع وطباقية اللاوعي واللغة والغوريات (الهاجع، الظلي، اللامعبر عنه، المسكوت عنه، اللامفكر فيه، المظلم، اللامتمايز، الرمزي، المتخيّل، الثاوي...)

السويّ والمرضي في نفسانية التساؤل وفلسفة السؤال والتشكيك: طرح السؤال توليد توتر إزاء إعضال أو إشكالية، وتوليد سعي، بعد ذلك، يبحث عن جواب أي عن حلّ ومخرج، وخفض قلق الشك أو الارتباب والاستفهام، فالسؤال نفسه عن أسباب تخلف العرب والمسلمين يكشف انجراحا نرجسيا، وتوترا حضاريا، ورغبة بالمعرفة، ومن ثم إرادة تغيير واستعادة الدور والموقع والمعنى

الشتانمية واللعن الدفاعي حال ومأل التواصلية المفككة: هنا أوالية تطهر، واستعادة لاواعية،

وهمية أو رمزية، لصلحة النفسية الاجتماعية في الشخصية وتواصليتها وحقلها. تفسر تلك الظاهرة المنفية بأواليات الدفاع، فتكون الشتائم تعويضا لفظيا، وغسلا أو محوا، وإبدالا، وقتلا سحريا (رمزيا، لفظيا، رغبويا) للعدو محولا الى شرير ومرجوم، شيطان، وآثم، حقير وسافل.... وهذا في متكافئة أو شطرا انية تكون فيها الأنا ظاهرة وملائكية، مظلومة أو ضحية

شخصنة التأسيس الحضاري وفقدانته: في الفرق، كما في المذاهب والأحزاب وحتى في الحركات

الفكرية، يدرك أثر التأسيس أو العصر الذهني التدشيني على شكل بطل يكون بمثابة المنقذ، والأصل، والنبع... سرعان ما يتألهن، وسرعان ما تضي عليه معتقدات وخيلات، أسكوبات خرافية وأسبوكات أيماوية حدسية... ومع التقدم في إهالة التقدير اللاحدوثي والحكايا المنرجسة له والمضخمة لشيماءته (أهله، أمه، طفولته، تفوقه على أقرانه، انتصاره على كل عقبة أو تجربة أو مشكلة...)، يغرق محازبوه، المؤمنون به، في التماهي معه وتحميله همومهم والثقة بقدرة شخصيته أو أيديولوجيته على انقاذهم، وبناء مدينتهم المهدوية، الفاضلة، الكاملة

الشخصية العربية معانئةً نفسيا وابتكاريا وتغليبية: هي شخصية حضارية ذات موقع متميز، ونمط

حضاري تغير في نفسه وخطابه - على نحو سوي وتقدمي وابتكاريا - منذ أواسط القرن الثامن عشر... وأحدثت فيها التغيرات العالمية والبيولوجية المتفاقمة عدة فجوات حضارية، وردود فعل سلبية، وانجراحات نرجسية، ودوّخانا هو اضطراب في التكيف الايجابي حيننا وسوء تكيف أو نقص في التكيف- حيننا آخر

وعلم الشخصية قد ميّز ثم صنف الشخصيات، من نحو: الشخصية العدوانية، الاتكالية، الشرجية، الفموية... المرضية، معادية المجتمع، السلطوية، السطوية، القهرية، التناوبية، الاكتئابية الذهانية، العصابية،

الوسواسية، العظماوية (الزورية)، شبه العظامية (شبه الزورية)،
التداورية (الدورية)، الصرعية

*** **

الشخصية (الأنا كما الأنت) أيس استمراري والقيمة الأسنى ومعرفة اضطرابية: في أساس الصحة النفسية أن كل

إنسان "بصمة" "حالة"، او "تجربة"، منفردة وفريدة. وتعتبر التغلبيه الانسان
مفردة (لغة، رسالة، لفظة) مكرسة ومتميزة، مستقلة، سوية وابتكارية، مستهدفة
الفوز المتعدد المتواظب، الكلاني والتكاملي، الطباقى والقطاعي... هذه
الشخصية، هذه الأنا كما هذه الأنت، لا توجد الا ضمن النحن ومن ثم ضمن المجال
النفسى الاجتماعى الحضاري

*** **

الصحة النفسية الاضطرابية: الفلسفة- كما الأفكارية أو الأيديولوجيا- الاضطرابية

العربية هي، في جميع الأحوال وراهناء، الاقتدار والاستطاعة، أي:
الاقتدار على العمل والبذل والانتاج، وعلى السير في الطريق الى النجاح
الشمال المحقق للمنفعة الشخصية- والتوكيد الذاتى- بالتعاون مع الآخر، وضمن
حلقات اجتماعية، وحقل بيولوجي ثقافي حضاري أو تواصل عام مفتوح وإرادة
اصرارية،

الاستطاعة على تحمل المشاق وقهر الشدائد والمحن، وعلى بذل الوسع من
أجل المثابرة، وصيانة الذات، والسيطرة على الواقع، من أجل تزخيم الصمود
والتكيف الايجابي

*** **

الصحيوية: عقدة الضحية نزعة لاواعية عند القاع، وهي قد تكون إيمانية،

إيديولوجية، فردانية، حاكمة لمجتمع أو فكر، لأمة أو حضارة... وقد تكون تقربا
من الله نذرا، استشاعة وتسييبا للذات أو لخدمة وفداء جماعة أو قضية أو عقيدة

ارتباطاته ذاتية حلة

رابط اعمال الأستاذ زيعور المقدمة في الأسبوع السنوي الأول للراشدين في العلوم النفسانية
<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

*** **



شبكة علوم النفس العربية

ندوة لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا ... نذهب أبعد

مركز بصائر الإحسان والدراسات النفسية
Bassaari
وقدم من الجمعية الأمريكية للتربية

*** **

مجلة " بصائر نفسانية "

مجلة المستجدات العربية في علوم وطب النفس

العدد 14-15 - شتاء 2017 من

عدد خاص:

زيغور الراسخ في الفلسفات والنفسانيات ... أمة في عالم

أشرفه على العدد: جمال التركي (تونس)



رابط شراء العدد - نسخة الكترونية

(يتم إرسال رابط التحميل مباشرة بعد الشراء)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3

- رابط الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر بعد التسجيل)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3

رابط ملخصات كامل العدد (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs14-15/eJbs14-15.HTM>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في اصدارات الشبكة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

خدمات الاعلان بالمتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3